mroftalp htehaB ni knil muideM

موضوعات متنوعة

شرح كتاب البخاري | درس نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فدرسنا هذا المساء اه في ترجمة الامام ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى كما ذكرت في المرة الماضية اننا ان شاء الله تعالى سنشرح كتاب العلم من صحيح الامام البخاري. وآآ - 00:00:00

آآ ذكرت انني ساقدم بمقدمتين بين يدي هذا الكتاب. المقدمة الاولى آآ تتعلق بترجمة الامام صاحب الكتاب. والمقدمة الثانية تتعلق بالكتاب نفسه. تتعلق بصحيح البخاري فكيف صنفه صاحبه ونذكر ثناء العلماء عليه؟ طبعا هذا بمناسبة الهجمة الشرسة - 00:00:30

على الصحيحين الكلام على البخاري كثر في هذه الايام من الجهلة. اما اهل العلم تعلمون قدر الكتاب ويعلمون قدر صاحبه. ولكن نحن في زمان وصفه رسول الله صلى الله عليه - 00:01:00

اله وسلم وصفا صحيحا كما في الحديث الصحيح. قال صلى الله عليه وسلم انها ستكون سنون خدا ساعات يخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخالق. ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق - 00:01:20

وينطق فيها الرويبضة. قالوا من الرويبضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة الذي يمثلك ويتكلم نيابة عنك رجل تافه بشهادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:40

فهذه السنون خداعات تسلم آآ ذروة الكلام فيها رجال كاتبين وما عسى ان يخرج من الرجل التافه الا شيء خفيف الوزن مثله تماما. فلاجل هذا نحن نفشي فضائل ائمتنا ونحشي آآ فضائل آآ الفضائل التي كانت مستقرة عند اهل الاسلام قديما - 00:02:00

ثم بسبب عارض الجهل اما ان الناس لا يعلمون عنها شيئا او انه تزعزعت ثقة العامة بهذه الكتل الامام البخاري رحمه الله اسم لامع يسير في الدنيا مسير الشمس. في رابعة النهار - 00:02:30

منذ آآ منذ حياة الامام البخاري حتى الان. واسمه لامع حتى ان الكتاب كتابه اخذ شيئا من التعظيم والتوقيت وصار مثلا يضرب به آآ يعني آآ للحفظ وللدقة المتناهية. عندما يقول القائل ما غلطناش في البخاري - 00:02:50

مثلا لم نخطئ في البخاري حتى حدثني بعض الشيوخ انه صلى مرة صلاة المغرب خلف رجل فقرأ الهكم التكاثر. يردوه الهاكم يقول الهكم. بعد ما خلصوا الصلاة قال له يا ابني الهاكم التكثر وليس - 00:03:20

ايه ده؟ قال لي احنا غلطنا في البخاري؟ يعني هذا ده قرآن. طبعا آآ قيمة الكتاب انما اخذ البخاري قيمته لان اهل العلم هم الذين كانوا يتكلمون. وكانت للعامة آآ تابعة لاهل العلم - 00:03:40

حتى ان الشيخ جمال الدين القاسمي رحمه الله في كتاب قواعد التحديث من علوم الحديث ذكر في هذا الكتاب ان الحملة الفرنسية لما هجمت على مصر. فجماعة اقترحوا لدفع الفرانسيس ان هم يقرأوا صحيح البخاري - 00:04:00

في الجامع الازهر بنية دفع الايه؟ بنية دفع العدوان. طبعا اه له كلام الشيخ جمال الدين القاسمي. له كلام يستحق المراجعة في هزا في هذا الموضوع. لكن انا اقول لك كيف بلغ بلغت قيمة الكتاب عند العوام. لان الكتاب ده فيه احاديث - 00:04:20

حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذلك قيمته الحقيقية. والا اذا اطلقنا البخاري ما نقصد شخص البخاري فقط؟ انما نقصد كتاب البخاري فنحن اليوم سنترجم ترجمة موجزة للامام البخاري اه لان الترجمة التفصيلية تحتاج الى اه - 00:04:40

آآ وقت مديد. هذا الامام المبارك ولد في شوال سنة مية اربعة وتسعين هجريا فقد اه نظره وهو الصبي الصغير. فكانت امه البكاء عليه. فجاءها ابراهيم الخليل عليه السلام في منامها. وقال لها يا هذه - 00:05:00

كفي عن بكائك فان الله رد على صبيك بصره. فاستيقظت المرأة فاذا ابنها هذا الامام آآ رحمة الله عليه قد ارتد اليه بصره. وهذه حكاية ثابتة ذكرها آآ ابن ابي حاتم الوراق في كتاب شمائل البخاري. وابن ابي حاتم هذا تلميذ البخاري ووراه. هو اللي كان بيكتب له - 00:05:30

وكان يملي عليه وهو يكتب. فهو اوسط الناس به. ومن هذا الكتاب اخذ منجار وغيره. منجار احد ائمة وله كتاب اسمه تاريخ بخارى ذكر فيه تراجم كل العلماء الذين كانوا يسكنون في هذا البلد ومنهم محمد ابن - 00:06:00

اسماعيل ابن ابراهيم البخاري رحمه الله. لكن الصق الناس به كما قلنا هو وراقه آآ اللي هو محمد بن ابي حاتم رحمة الله عليه. آآ يذكر محمد ابن ابي حاتم الوراق في هذا الكتاب. آآ انه سأل البخاري - 00:06:20

فقال له كيف كان بدء امرك؟ فقال الهمت الحفظ وانا في الكتاب فقلت له كم كان سنك؟ قال عشر سنين. او اقل. ثم ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت اختلف الى الداخلي وغيره. داخلي هذا كان من اكابر علماء - 00:06:40

قال فدخل على فدخلت على الداخلي يوما وهو يقرأ الناس فذكر سندا فقال سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم فقلت له ان ابا الزبير لم يروي عن ابراهيم شيئا. ده الكلام ده كان هو ابن حداشر سنة - 00:07:10

ويعرف ان هذا الراوي لقي هذا وهذا لقي ذاك وهذا لم يسمع من ذاك. قال ان ان الزبير لم يروي عن ابراهيم شيئا. قال فانتهرني. فقلت له ارجع بلا اصل - 00:07:40

الاصل اللي هو الكتاب. كان العلماء يدونون العلم في الكتب ولكن اذا ارادوا بالتحديث فكان يحفظون الكتاب عن ظهر قلب. يطلع على الناس بلا كتاب. فقد يقع لواحد منهم الغلطة بعد الغلطة لا سيما - 00:08:00

متكاثرة والاسماء متشابهة. يعني تخيل مثلا لو انك انت هتحفظ الف حديث الاحاديث دي كلها هنسهل عليك ونخليها كلها عن ابي هريرة. رضي الله عنه. ابو هريرة يروي عنه كثيرون مثلا يروي عنه مثل سعيد ابن مسيب فانت هتقول مثلا حدثني سفيان عن الزهري عن عمر - 00:08:20

عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة. خلاص؟ وتروي عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة وتروي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة. وخد عشرين تلاتين سنة وكل سنة بتروي بيك مسلا تلتمية - 00:08:50

حديس والكلام ده كله مختزل في ذاكرتي. اليس من الجائز ان يدخل لك اسناد في اسناد عايز تقول او الزيادة عن الاعرج عن ابي هريرة. فقلت ابو الزناد عن عروة عن عائشة مسلا ولا عمرو عن عروة عن آآ ابي هريرة - 00:09:10

ممكن يدخل لك اسناد في اسناده. فكيف اذا كانت الاسانيد باالوف المعلقة؟ البخاري كان حظ يحفظ تلتميت الف حديس يمر فيها كما يمر احدنا في قصار السور. الامام احمد ابن حنبل كان يحفظ الف الف حديث - 00:09:30

مليون حديد سند ومد. ما يدخلوش سند في اسناد ولا مد في مد ولا الكلام ده بالضبط. امة موهوبة. فجاء ان الواحد يخطئ ابو الزبير سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم. دا له آآ يعني متون متعددة متكاثرة - 00:09:50

وممكن يدخل له اسناد في اسناد. البخاري ابن حداشر سنة بيرد على الداخلي نجم بخارى انذاك. قال فانتهران فقلت له ارجع الى الاصل. لم يتكبر هذا الداخلي واقول له انت عيل صغير ما فيش حاجة. انما رجع الى الاصل - 00:10:10

فقال كيف قلت يا غلام؟ قال انما هو الزبير بن عدي عن ابراهيم. قال صدقت انت عارف هو لو كابر لو ان الداخلي كابر لسقط حديثه. ليه؟ لان فيه ناس كتبوا عنه الاصل قبل كده - 00:10:30

املاه على الوجه الصحيح قبل ذلك. مش هو ده المجلس الوحيد اللي الداخلي قال فيه سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم. فاول من اهل العلم يرجعون الى كتبهم اللي خدها اللي خدوها منه ايام ما كان بيملي صح. سيجدون الامر كما قال البخاري يسقط الداخلي - 00:10:50

يبقى رجل ايه؟ اذا رجع لا يرجع مهما كان قدره يا مع علماء فضلاء وصفوا والاختلاط واحد اسمه علي ابن عاصم لما تقرأ ترجمته مثلا من التقريب التهديد لابن حجر وهو بيلخص الايه - 00:11:10

بلخص حاله يعني. قال كان يخطئ ويصر. اهي دي غلطته. يخطئ ويصر. واذا رجع لا يرجع يسقط حديثه. فالامام البخاري بحداشر سنة بيرد على الداخلي بدأ يظهر نجم البخاري وبدأ يجالس العلماء - 00:11:30

كبار علماء بخارة زي محمد ابن سلامة البيكاندي وعبدالله ابن محمد المسندي وهؤلاء العلماء. وبدأ يظهر نجم البخاري رحمه الله. رزقه الله عز وجل حافظة حسد عليها حتى قيل كان يتناول يتناول دواء للحرص - 00:11:50

فمحمد ابن ابي حاتم الوراء تلميذه ووراقه قال قال له الناس بتقول انت بتتعاطى دواء للحفظ المنشطات اللي مع الفارق يعني اللي الجماعة بتوع الكورة بيتنشطوها لما يروحوا بقى الاولمبياد والكلام ده يقول لك خد دواء منشط. فبيتطلب من الدورة على طول - 00:12:10

خلاص ليه؟ لان الدواء المنشط ده بيدي له طاقة اكثر من ايه؟ من طاقته الحقيقية. فقال لك ده بيتعاطى دواعي الحفظ النهائي مش ممكن يكون ده انسان عادي قالوا بيني وبينه كده ان هم بيقولون انك تتعاطى دواء لك. قال ما اعلم شيئا من ذلك الا مداومة النظر - 00:12:30

الا نهمة الرجل ومداومة النظر. النهمة دي الباعث عليها الحر تكون محب للعلم. وفي نفس الوقت مداوم للنظر دؤوب. لا تضيع شيئا من عمرك ولا من وقتك. قل حب بيخفف كل حاجة. فالذي يعبد الله بالحب لا يشعر باي مشقة للعباد ابدا. حتى لو خرجت روحه حتى لو - 00:12:50

بس يسبت الحب الحب مركب لا يضل راكبه. ثم مداومة النظر وعدم تضييع الوقت واحنا هنتكلم عن هذا المعنى كلاما كثيرا لما ندخل بقى في كتاب العلم. بلغ من آآ حفظ البخاري انه - 00:13:20

اللهم عقدوا له مجلسا في بغداد. وهذا المجلس من اعجب ما وقفت عليه في بابه. ما رأيت مثله قط اهل البخاري لما حب يدخل بغداد وبغداد دي كانت بقى يعني بلد الخليفة. كانت العاصي كانت العاصمة - 00:13:40

وطبعا معروف ان العاصمة لها من البهجة ولها من الثقل ما ليس لاي مركز من المراكز الاخرى. فكل العلماء او جل العلماء يسكنونها وطبعا طلبة العلم كانوا يؤمونها لاجل هؤلاء العلماء. كان فيها بقى احمد ابن حنبل وكان فيها احمد معين وعلي بن مديني الجماعة - 00:14:00

حسودة الكبار دول فالبخاري قصد رغدا. فلما علم البغداديون ان البخاري قادم كانوا على عادتهم انذاك بانتقاص الافاضل. حبوا يعملوا ايه للبخاري اختبار عشان يبين للناس ان البخاري ده لا يفهم شيء. فعبدوا - 00:14:20

الى حين عملوا الى شيء وهو. انهم استحضروا ميت حديس. حدسنا فلان عن فلان عن فلان لان الاسانيد كانت خشية ما كانش حد بيتكلم زينا كده. كل واحد اتكلم كان يقول ايه؟ حديس. حتى واحد لو عايز يقول لو عايز يقول نكتة يقول حدثني فلان عن فلان - 00:14:40

كاتب الاسانيد يعني ايه كانت. فلقيت حديث متفرقان واسانيدها مختلفة. لخبطوا الاسانيد في المتون. ركبوا الاسانيد على المتون الاخرى. يعني ابو الزناد عن اعرج عن ابي هريرة وآآ مسلا آآ الزهرية عن آآ انس. ما لك عن الزهرية عن انس. ياخدوا مالك - 00:15:00

يحطوه على الايه؟ المتن الاولاني. وياخدوا الاسناد الاولاني يحطوه على المتن التاني. فلخبطوا الاسانيد كلها في المتوه ودوا لعشر رجالة كل واحد عشر احاديث. اما البخاري يأذن بالاسئلة قوم الق عليه الاحاديث دي شف هيقول فيها ايه - 00:15:30

اب الاولاني قال له ما تقول في الحديث الذي رواه فلان عن فلان عن فلان ويذكره. والبخاري يقول لا اعرف طيب التاني لا اعرفه. العشرة البخاري يقول في كل حديث لا اعرفه لا اعرفه. اعرف - 00:15:50

انت انا يجوا العشرة اللي معك الا اعرفه. ادي التالت الى تمام العشرة. ميت حديس البخاري يقول يقول في كل حديث لا اعرفه. يبقى الجماعة اللي قاعدين كلهم هيقولوا ايه؟ هو ده البخاري. مش عارف ولا حاجة؟ كل - 00:16:10

اما الفضلاء فقالوا فطن الرجل. الناس بقى اللي هم عارفين القصة وعارفين بقى قال لك خد بالك ايه بقى؟ الحكاية دي. مثلا حديث

ليلة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. انتم طبعا كلكم يمكن سمعتوه. حديث ام زرع. تمام؟ في الحديث ده فيه لفتات معينة انا - 00:16:30

ما قلهاش غيري. فلو افترضنا الجدل ده ان فيه واحد جه قال لك ده الشيخ الفلاني قال كزا الشيخ محمد حسان شيخ محمد يعقوب الشيخ مصطفى العدوي الشيخ وحيد. اي حد من المشاهد الفضلاء دول. قال كزا. انت هتقول له ايه؟ هتقول له غلط - 00:17:00

كله غلط. ليه؟ لان انا اللي قايله. طب ايه يا اخي ما احنا كلنا اخوات. ما يمنعش انا لو قلت كلمة حلوة انك انت تنسبها لفلان او علان. ايه المشكلة؟ بعض الناس قد لا يرى فيها مشكلة. لكن هي مشكلة - 00:17:20

كتاب فتح الباري. شرح صحيح البخاري. مين اللي مهدفه؟ حافز المحل العسقلاني. طب ايه رأيكم لو قلت قال ابن تيمية فيفتح الباب صحيح البخاري. ينفع؟ ما ينفعش. حتى وان كان الكلام - 00:17:40

وان كان الكلام صحيحا. هو ده بقى مرد الكلام اللي اقصده. حديث يرويه ابو هريرة يرويه الا ابو هريرة. لو قلت قال عمر بن الخطاب يقول لك غلط. مسألة ضبط الاقوال - 00:18:00

نسبتها الى قائليها اتفق الناس جميعا على عدم الاخلال بها. حتى وان كان الكلام صحيح. فنبه حديث لابي هريرة يروى بسند الى ابي هريرة تاخد السند ده وتركبه على حديث لعائشة؟ ما ينفعش هو ده اللي هم عملوه - 00:18:20

في البخاري في حد كده والبخاري يقول لا اعرف لا اعرف مشي. لكن البخاري فاجأهم بمفاجأة ما توقعها احد فيما اظن. وهذه المفاجأة انه حفظ الخطأ على ترتيب ما القوه ثم رد الاسانيد الى متونها. ازاي؟ يقول للاولاني الاسناد الاولاني بتاعه - 00:18:40

حرص على المتن العاشر عند الرجل العاشر. واسنادك التاني آآ على الحديث السادس عند الرجل التالت. حافظ ابن حجر يقول ليس بعجب ان يعرف البخاري الصلاة فهذا يعرفه كثيرون. ولكن العجب ان يحفظ الخطأ على ترتيب ما القوه من اول مرة - 00:19:10

مش بعد يكرر بقى ويقعد يحفز يحفز ويبني الورقة ويقعد يحفز وبعدين كده لأ هي مرة واحدة مسلا. قال عشرة قعد التاني قال العشرة قعد كل ده ينقش في صدره. قال فما قام من مجلسه حتى اذعنه له بالفضل - 00:19:40

وظل ثمانية عشر يوما يختلف الى احد الشيوخ ولا يكتب. طبعا كلهم يكتبوا وهو قاعد بس كده فانت وقع زمايله قالوا له يعني انت قاعد بتضيع ايامك وقاعد لا بتكتب ولا وهو ساجد. سابهم - 00:20:00

تمنتاشر يوم. سم قال لهم قد اكثرتم علي. الشيخ ده قال كم حديث الخمستاشر الف حديث. كرهني. شف بقى حتى قالوا كنا حكموا كتبنا من حفظه. يعني هو اللي كاتب ويبجي يستوفخ مني يقول له اللي انا كتبته ده صح - 00:20:20

البخاري صححه من حفظه. قال حتى صرنا نحكم كتبنا من حفظه. قال له اتظنون اني اختلف بلا شيوخي واضيع ايامي قالوا فعلمنا انه لا يتقدمه احد ده جوز من حفظ الامام البخاري. الصحيح بتاعه صنفه من ستمائة الف - 00:20:50

سمعها نقلها نخلة واختار اجودها واودعها صحيحا. الجماعة اللي صحيح البخاري بيقول لك البخاري بيعيش موضوع. هذا الفصل اللي بيتكلم عن البخاري الذي لا يعرف قبيلا من زبيب. لو كان الدخان - 00:21:20

موجود ما كان يستأهل ان يحمل نعل البخاري. ونحن لا نتعصب للرجال تعصبا اعمى والامة لا تجتمع على ضلالة. وقد اجمعت على الثناء على البخاري. وانه في الذروة حفظا وفهما - 00:21:40

علما وعلما. وهتعرفوا بقى لما نتكلم في كتاب العلم كيف بوم كتاب العلم. والعلاقة ما بين والترجمة كما قال الحاكم النيسابوري تراجم البخاري حيرت العقول. بسبب ان هو الامام البخاري رجل ايه؟ آآ يعني يتكلم بالشفرة. يتكلم بالشفرة. عايز تفهم البخاري لازم تبقى زكي. انما الواحد يدخل له - 00:22:00

احمد راس كده عمره ما فهم حاجة في البخاري. عشان كده علم البخاري في توهباته. وده ان شاء الله يعني مد الله عز وجل في عمره استمر يعني الدرس وكده هنبين شيئا آآ من هذا الامام البخاري رحمه الله كان - 00:22:30

ايتدين بعلمه. ودي المسألة اللي انا عايز انبه اخوانا عليها. ليس العلم بكثرة المسائل انما العلم وخشية كما قال مجاهد الجبر وجماعة من التابعين ومن جاء بعدهم. كان يكررون هذه الكلمة. ليس العلم بكثرة - 00:22:50

انما العلم الخشية. العلم هو الذي يدلك على الله عز وجل. من اقبح الناس رجل محدث لا بينوا بما يحمله. او رجل فقيه لا يتقرب الى الله عز وجل بما يدل الناس به - 00:23:10

ده من اقبح ما يكون. رجل معه مصباح ومع ذلك اعشى البصر لا يستفيد به. عشان كده احنا بنقول لاخواننا علم الحديث مش انك انت تجيب الكتب المصطلح وتحفظها. وتعرف ان ده صحيح وده ضعيف وده مجروح وده معدل والكلام. لا مش ده علم الحديث - 00:23:30

علم الحديث هذا كله غايته تصحيح نسبة الكلام الى النبي صلى الله عليه وسلم. ادي علم الحديس كله اللي يعرف النبي صلى الله عليه وسلم قال هزا الكلام. طيب بعد ما عرفت انه قال هزا الكلام. ايه الموضوع؟ انك انت تشتغل. انك انت - 00:23:50

نفذ هذا الكلام. عشان كده وقعت الجراح كان يقول يا اهل الحديث ادوا زكاة الحديد. اعملوا عن كل مائتي حديث كيسة بخمسة. ربع بعشرة. صنع الزكاة ربع العشب. حافز متين حديس. يبقى اعمل بخمسة. ده كلام واقعي يعني - 00:24:10

تعمل بخمسة. يبقى المقصود الاعظم من علم الحديث هو تصحيح نسبة الكلام الى النبي النبي صلى الله عليه وسلم ليتسنى لك العمل. الامام البخاري كان يتدين بالمسألة دي. كان رجلا مصليا - 00:24:30

له ورد من الليل. لا يدعه لا يتركه. حتى ولو بقتل فراق ناقة واحد يقول لك انا تعبان والشغل كتير والكلام دوت ما قدرش اقوم الليل. انا بقول لك قم الليل ولو بركعتين فقط - 00:24:50

انت اتعودت انك تصلي من الليل احداشر ركعة. تصلي كل ركعة بربع ربعين لما تكون مستريح طب انا تعبان. اعمل ايه؟ اقول لك صلح حداشر ركعة كل ركعة باية. بس - 00:25:10

بس خليهم حداشر راجل. اللي انت كنت بتقرأه في ركعة واحدة هات في الحداشر ركعة. لكن لا تدع قيام الليل اذا تعودت عليها مش قادر يبقى ركعتين على الاقل. ولو بقدر حلب ناقة. البخاري كان كثير - 00:25:30

حتى انهم ذكروا ان آآ آآ زنبورا لدغه في سبعة عشر موضعا ماشي واحنا مسلا لما كنا يعني في الصيف واحنا على النيل طبعا قاعدين اهوت والناموس والكلام ده بيبقى الواحد بيبص - 00:25:50

ها وهي جاية ويبقى يعني مشفق على نفسه بقى تقريص وبتاع والكلام ده. ومشغول ومش عارف يصلي. ده بقى مش ناموسة بقى هذا دبور زمبور يعني دبور بقى من اللي هو وقاعد ينقره وينقره يقول له سبعتاشر في سبعتاشر دور بعد ما خلص - 00:26:10

قال انظروا ماذا دهاني فاذا ايه؟ سبعة عشر لدى. لم يتحرك الامام البخاري فيه. طبعا ده ليه؟ ده لانه مقبل اعلى صلاته. انت عارف القلب اذا اقبل على شيء نزع القوة والحياة من الاعضاء - 00:26:30

قد نقبل على آآ شيء يسير التفكير فيه ممكن ييجي ابنك يكلمك. ما تسمعوش. ييجي واحد ما تسمعوش ولا تشوفوا كمان. وتستغرب جاي امتى ؟ ليه ؟ لانك مستغرق بالكلية. دي قلب بقى ايه بيسند قوة - 00:26:50

الجوارح والكلام ده. الامام البخاري مقبل على ربه. لدغوا زنبور ما حسش به. زي عمر ابن الزبير. عمر ابن الزبير الاكلة في رجلي قالوا له اشرب خمر لان لازم نقطعها بالمنشار. حفاظا على بقية البدن. طب ما فيش بنت؟ قال له اشرب خمرة. قال - 00:27:10

كما كنت لاستعين على دفع بلاء الله بمعصية الله. ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها. حديس صحيح فقال طيب ادخل في الصلاة وطاعون. فدخل عمرة ابن الزبير في الصلاة فقطعوها فما ان. ما ان اين - 00:27:30

تأوى وهم بيقطعوا رجله بالمنشار. وهذه حكاية اسنادها كالشمس. لولا ان اسنادك الشمس ما اكاد تصدقه لانها تخرج عن حيز العام وحيز المعقول. هم بياخدوا من بعض سلفهم في المسألة دي مين - 00:27:50

صحابي جليل حاولت ان اقف على اسمه ما استطعت في كتب المبهمات والكلام ده ما جابوش اسمي. وقصته في مسند الامام احمد بسنده جيد. ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار مع الصحابة على اه ابيات - 00:28:10

للمشركين. فاصابوا امرأة رجل من المشركين. وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رجعوا وهما ماشيين بالليل عرصوا عرسه وضربوا الخيام بتاعتهم وناموا على بال ما الصبح يطلع وبعدين يواصلوا المسيح - 00:28:30

النبي عليه الصلاة والسلام قال من يحرسنا؟ حنا عايزين حد يحرسه. فقام رجل من المهاجرين وقام اخر من الانصار قالوا احنا نحرسكم. فطبعا هم هيناموا ودول هيقفوا. فواحد قال له ايه؟ تكفيني اول الليل او اخر الليل - 00:28:50
قال له خلاص اكفيك اول الليل. قام هو جاي يصلي والتاني نام. الراجل المشرك لما ذهب الى بيته اين المرأة؟ قالوا له ده المسلمين جم وخدوه. فاقسم ان يريق في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دما. فضل مات - 00:29:10
ماشي ماشي لحد ما وصل للصحابة وهم معرصين في الخيال. لقى ده واقف. فعرف ان هو ده الايه؟ الطليعة. ده اللي ده الجاسوس بقى او هو المواطن. فارسى سدد له سهمه. فوقع السهم في رجليه - 00:29:30
ولقاه ما اتحركش. قرب منه ما تحركش. لقاه بيصلي قام شادد السهم من رجله خلاص لم يتحرك. زل بقى يشد السهم ويضرب فيه حتى ماجدنا الرواية بتقول كده ما جاتما؟ ما جات زمان يعني بحر بقى من الدم نازل منه. المشرك حس انه خلاص يعني هيدفى - 00:29:50
فالصحابي اللي خلص صلاة وايقظ صاحبه. فلما شافه فزع ايه اللي حصل؟ قال له حصل كزا كزا كزا. قال له طيب ما ما نبهتنيش ليه؟ قال كنت في سورة فاحببت ان اتمها. كان بيقرأ مسلا في سورة البقرة ولا حاجة وكان في نص السورة لما - 00:30:20
استثقل ان يقطع قراءته. شف بعدين قال له ايه؟ قال والله لولا انني على ثغر من ثغور المسلمين ما سلمت ولو خرجت روحي. اللي خلاه يسلم انه خد المشرف ده يكون المشركين جايين وراه. ويداهمون المسلمين وهم نوة. فده اللي خاف منه لان هو واقف على ثغر مش واقف يصلي. مهمته الاصلية - 00:30:40
ان يحرس هؤلاء النيابة لولا هذا ما خرج من الصلاة ولو خرجت روحه. يبقى شف فعل الصحابي ده بينتقل بقى للتاني والتابعين لتابعيهم. طبيعة الانسان المتدين عندما يتبين بالعلم. انت بتقرأ الاحاديث وتقرأ الحكايات والكلام ده - 00:31:10
على طول بتنقل وتقفز من اخلاق هؤلاء وتطبيقاتهم للنصوص ونحاول اننا نعمل زيهم. كان الائمة كلهم كانوا يتدينون بهذا العلم. منهم الامام رحمة الله تعالى عليه. الامام الرباني لابد ان - 00:31:30
تعرض لمحن بل لا اخص الرباني كل انسان منا له محنة ولا يمر ابدا وهو يعبر هذه الدنيا الا وهو ممتحن مبتلى. لكن يتفاوت فوت الناس في البلاء على قدر شرفهم. في انسان بيبتلى بامرأة ناشز. ورجل - 00:31:50
يبتلى بولد فاشل. او جار مزعج او عمل شاق. او قاطع طريق كل انسان له آآ له آآ بلاء شك. لكن يتفاوتون في البلاء على قدر شرفهم واعظم البلاء واشرفه ان يبتلى المرء في الله. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس - 00:32:20
الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه المرء على قدر دينه. الامام البخاري رحمه الله كانت له محنة عظيمة. لانها كانت تتعلق ارتقى به واهل العلم يقولون لان يبتلى المرء في عرضه اهون من ان - 00:32:50
يبتلى في معتقده. ان العقيدة هذه اثمن شيء في الدنيا. العقيدة. التي من اجلها نحيا ومن اجلها نقاتل ونستعذب الموت في سبيلنا. ايه قصة بقى الامام البخاري رحمه الله في - 00:33:20
البلاء بتاعه. فيه فرقة اسمها الجهمية عايز يا اخوانا يركزوا معي شوية وانا ساحاول تبسيط المسألة دي. فرقة اسمها الجاهلية. نسبة الى وهو الجهل ابن صفوان. الجهم ابن صفوان. يقول لك الجهمية - 00:33:40
ايه بقى ملخص اعتقاد الجهمية دول؟ انهم يعطلون صفات الله عز وجل. لا يثبتونها. ازاي؟ يقول لك وهو السميع يقول لك سميع بلا سمع. بصير بلا بصر ازاي؟ قال لك ما هو اصله لو بسيط هيبقى نوعين والعين دي جارحة - 00:34:10
وتجسيد والله عز وجل ليس بجسم. يبقى طب السميع الصفة الثابتة ان البصير صفة طب سابتنا ليه ؟ يقول لك بصير بلا بصر. سميع بلا سمع. يده هي القدرة والنعمة لكن ليس له يد. فبدأوا يعطلوا الصفات. حتى كان العبد اكمل من الله - 00:34:50
عنده يعني لما يكون ربنا سبحانه وتعالى فصير بلا بصر وانا بصير ببصر يبقى العبد اكمل حتى انهم صيروا الله عدما. كما يقول اهل السنة جعلوا الله ما لوش صفة. من ضمن الصفات اللي الجهمية اتكلموا فيها بها صفة الكلام. والمعتزلة والشاعرة والجماعة دول برضو ايه ده - 00:35:20

دخلوا في الحدوتة دي. قال لك الله ليس بمتكلم. ازاي؟ طيب ما تقولون في قوله وكلم الله موسى تكليما. قال لك لا ده خلق كلاما في الشجرة الشجرة هي اللي قالت لموسى انني انا الله. لان الكلام عندهم قال لك عايز - 00:35:50

الكلام عايز لسان وعايز سقفة حنك وعايز شافتيه وعايز اسنان عشان تطمع الكلام ويحتاج الى حرف وصوت اي كلام لابد ان يكون من حرف وصوت. طيب. انا هقول لكم دلوقتي - 00:36:20

ده يطلع ايه؟ ما تقول الجو تبقى الليل ليه؟ انا قلت حاجة طب سمعت صوت؟ اه. فيه حرف؟ جميل. يبقى ده كلام خلاص امتى يبقى اسمه كلام؟ يوم ما يكون فيه حرف وخوض. خلاص؟ الف - 00:36:40

ده كلام؟ ولا مش كلام؟ كلام الف ده عبارة عن حروف مش كده؟ يبقى ده اسمه الكلام. طيب انا دلوقتي ها؟ انا دلوقتي وانت متضايق رايح للخياط عطل لك الجلابية كل شوية بكرة بعده بكرة بعده بكرة بعده فانت رايح قلت المرة دي بقى - 00:37:10

انا اروح اهزقه النهاردة. طول ما انت طالع من بيتك لحد ما تبص انت بتتكلم. مش في كلام جواك؟ هعمل فيهم واقول له ولو قال لك قل له ولو قال لي مش عارف ايه الكلام؟ الكلام ده ايه؟ جواك ده اسمه كلام؟ ها؟ ممكن نسميه كلام يعني - 00:37:40

اللي اسمه الكلام النفسي. اللي الاشاعرة بيقولوه. كلام النفسي اي ما يترتب من الافكار داخلك يقول لك الكلام بتاع ربنا اسمه الكلام النفسي. اي ان الله به في نفسه ولكن لم يجهر به ولم يسمعه احد. فلما طلع بقى الجماعة دول اتكلموا عن صفة - 00:38:00

اتكلموا ان الله لا يتكلم. الجهمية فين العلماء كفروه؟ لان كان دي طلعوا حاجة اسمها القرآن مخلوق. يعني ايه مخلوق؟ قال لك ربنا سبحانه وتعالى تكلم به في خلق لما وجد له مقتضى. واحنا نعرف بدل اهل السنة والجماعة ان صفات الله عز - 00:38:30

عز وجل تابعة للذات قديمة وازلية مع الذات. ها؟ كان متكلما قبل ان انزل الكتب وقبل ان يكلم عبادك. وكان خالقا قبل ان يخلق. مش صار خالقا بعدما خلق. لا - 00:39:00

فصفاته تسبق الحوادث. صفات الله عز وجل تابعة للذات. قديمة وازلية. اشمعنى ان القرآن نزل في ايام النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يكن ثم القرآن. ولم يكن لله كلام. لا كان - 00:39:20

قبل ان يخاطب موسى. الجماعة الزهمية دول قالوا بقى القرآن مخلوق الائمة كلهم واقولهم بقوا كفروه. هو طبعا لعلي كثير منكم قرأ بقى محنة الامام احمد ابن حنبل. ومسألة جد الامام احمد ومسألة خلق القرآن - 00:39:40

فالعلماء كلهم قالوا من قال القرآن مخلوق فهو كافر. تمام طلعت بدعة جديدة. دي اللي امتحن بها الامام البخاري بقى. الكل متفق ان اللي يقول القرآن مخلوق يبقى كم؟ فطلعوا ببدعة اسمها ايه؟ اسمها لفظ بالقرآن مخلوق - 00:40:00

يعني ايه؟ انا ساكت اهو. ما بتكلمش. وبعدين اتكلمت حركة لساني دلوقتي اهو. مخلوقة ولا ازلية؟ مخلوقة. لسه دلوقتي اهو بيتحرك. طب انا لما اقول لفظي بالقرآن مخلوق. يعني لما اجي اقرا قرآن كده قل هو الله احد - 00:40:30

قراءتي الان مخلوقة ولا ازلية؟ مخلوق؟ مش كده؟ طيب لفظي بالقرآن شف معناها بقى ايه؟ هل اللفظ ولا الملفوز؟ الملحوظ. تحتمل الاتنين تحتمل ان يكون الموثوق وتحتمل ان يكون تمام - 00:41:00

يبقى الجهمية لعبوا لعبة. قال لك هنقول له القرآن مخلوق هيقول لك انت كافر طب ما نلف له. نلعب بالعبارات ويبقى كده وصلنا للهدف بتاعنا بس بخيلة تانية. القرآن مخلوق كافر. ما فيش قول - 00:41:30

لفظي بالقرآن مخلوق قال لك يحتمل ان يكون اللفظ ويحتمل ان يكون الملفوز. ما تقدرش ها؟ ام الامام احمد ابن حنبل قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن قال لفظي بالقرآن مقلوب فهو مبتدع. الامام البخاري مرة في مجلس في مجالسه - 00:41:50

اه بيحدث قام واحد قام قال له ايه؟ قال له ما تقول؟ لفظي بالقرآن مخلوق ما رضاش يجاوب. لانه عارف والمحنة كانت منتشرة وكانت مشكلة والبخاري لا يقول بالنص قال له لفظ من قرآن مخلوق ما ردش عليه. تلات مرات يكلمه والبخاري ما يردش حاجة. لما اكثر - 00:42:20

على البخاري وطول الكلام معه. قال له الاتي. قال القرآن كلام والله غير مخلوق. وافعالنا مخلوقة. كلام مستقيم. لكن اشكال عليه ابدا. افعالنا مخلوقة. انا دلوقتي قبل ما اجي الدرس ده كنت موجود - 00:42:50

ما كنتش موجود. وبعدين جيت قعدتي على الكرسي دي بين بين ايديكم دي مخلوقة ولا لا؟ لانها حادثة لم تكن فكانت تمام؟ البخاري قال له اما القرآن فهذا كلام الله غير مخلوق. انما افعالنا و - 00:43:20

فحركة هلسنتنا وصرير اقلامنا مخلوق. طبعا الجماعة اللي قرب البخاري سمعوا كلام البخاري. اتاني صاحبنا بقى راجل عايز يعمل فتنة وعايز ايه يوقع البخاري في محنة. طلع قال البخاري قال - 00:43:40

بالقرآن مخلوق. طبعا شيخ ليس ابوه انذاك محمد ابن يحيى الزهلي. شيخ البخاري ومن اقرانه ايضا والتلميذ احمد ابن حنبل. راحوا قالوا له ده البخاري بيقول كزا كزا كزا فاتتني ان اقول لكم عشان تقارنوا الصورة وتشوفوا الدنيا ماشية ازاي. البخاري لما اراد ان ينزل نيسابور - 00:44:00

اللي شيخنا الكبير محمد ابن يحيى الجوهلي الزهلي قال ان العبد الصالح محمد ابن اسماعيل سيأتينا فمن اراد ان يستقبله فاني مستقبله. ده اللي بيقول الكلام ده مين؟ اكبر راس في - 00:44:30

ايش اقول؟ وقال لي ايه؟ العبد الصالح محمد ابن اسماعيل البخاري والكلام ده. لما راحوا استقبلوا البخاري وانا استقبال الزعماء الكبار ستة كيلو مليانين ناس كلهم نفسهم يشوفوا البخاري بعينيهم. وبل بلغ من ابتهاجهم انهم نسوا - 00:44:50

والدنانير على رؤوس الناس. يعني شف الراجل الفلوس نثروها على ايه؟ نثروها على رؤوس الناس اجتهادا هنشوف الصورة دي وشوف الصورة بتاعة الرجل الخليجي اللي سنة ستة وسبعين نزلت بريطانيا. وهو في لندن وهم في الاشارة قام نازل من العربية - 00:45:10

ومعه كام رزمة جنيه استرليني انا حدفها كده في الهوا. طبعا الانجليزي انت عارف لما يروح عند الراجل بتاع الخضار يشتري طمطماية ويشتروا بنفسي بزرايب. ها بالانجليز كده. يعني ما يروحش يشتري كده بالقفص والحدوتة بتاعتنا دي. لأ. يعني اشتري ركع وسنن والكلام ده - 00:45:30

طبعا الانجليز لما يشوف الاسترليني عمال يتنفر في الشوارع فكله طبعا فتحت ابواب العربيات وقعدوا يايه يأخذوا ما تيسر. قام سأل كل عبيط اللي هو عمل العمليات العربي ده. انت ليه عملت كده؟ قال اه واردت ان اراه ازلة يحنون الرؤوس - 00:45:50

ها اهو ده برضو نزل الدنانير هو كمان. لكن شف ده نفر الدنانير على رؤوس الناس عشان ده البخاري قادم للامام الكبير قال العبد الصالح محمد ابن اسماعيل قادم فمن اراد ان يستقبله فاني مستقبله. فنثروا الدنانير ونثروا الحلوى واستقبل البخاري - 00:46:10

استقبال الفاتحين وهو داخل ليسور انما كان الدفاع عن العقيدة اللي حيلام عليه الزهري فقط انه لم يستثبت من البخاري. ده اللي ينام عليه. انما غير كده نستبعده الحقيقة النظر الى مكانة الامام محمد يحيى. المهم البخاري لما آآ ظهرت المقالة دي ونسبت اليه - 00:46:30

قال الزهري من جالس محمد بن اسماعيل فهو مثله. لا تذهبوا اليه فتصور بقى البخاري كان يحضر مجلسه مائة الف. مجلس البخاري وكان يملي وليس في وجهه شعرة على عدة الوف. شف بقى كلام العلماء - 00:47:10

ازاي كان بيمشي على الناس؟ والناس بخير ما كانوا في ايدي علمائهم. الزهر لما قال ما حدش يقعد للبخاري تركوه جميعا الا اتنين. شف الميت الف دول انفضوا من حوالين البخاري. ما فضلش حوالين البخاري غير الاتنين فقط. الامام مسلم ابن الحجاج صاحب الصحيح. وآآ - 00:47:40

رفيقه احمد بن سلمة النيسابون. دول بس اللي فضلوا مع البخاري. ما رضيوش يسيبوهم. فشوف الدنيا لسه من كام يوم الناس بيستقبلوا البخاري على ستة كيلو. وتنثر الدنانير والحلوى وينزل في دار البخاريين - 00:48:10

ما عداش شهر ولا بتاع لم يبقى حول البخاري الا الاتنين. فقيل للبخاري في ذلك. قالوا له اين هذا ما انت فيه من يوم استقبلك الناس؟ قال لا يضرني ان سلم لي دين - 00:48:30

بسألك بالكثرة والقلة دي مسألة لا تعنيك. طالما سلم ديني فلا يعنيني اقبال ما اقبال الناس ولا اتباعهم بدأت الوحشة تستحكم بين الامام البخاري وبين محامي الناحية الثانية. حتى اضطر البخاري ان - 00:48:50

يا هرب من ليلا خوفا على نفسي. انطلق الامام البخاري وذهب الى بخار او الى قرية بجانب بخارى كان لها امير اسمه احمد ابن خالد. فقيل ان الزهري ارسل الى احد - 00:49:10

احمد ابن خالد ان البخاري جاي خل بالك منه. تقول ان الروايات ان احمد ابن طلب من البخاري ان يقرأ صحيحه وكتبه على اولاده خصوصا. اهل سب ايه انت عارف التهم المعلبة؟ ها؟ يعني انت بس تدور عليك الصبح؟ في شوية تهم معلبة الدنيا بحالها بتتهم ايه - 00:49:30

خلاص؟ ومنها مسلا آآ ارهاب والكباب وتنزيم القاعدة والكلام ده. تهم جاهزة وتكفير الناس وآآ استخدام السلاح واستحلال دماء الناس واموال الناس والكلام ده. خلاص البخاري برضو ايه كان في حاجة مستنية البخاري. ايه؟ قال له تقرأ العلم على اولادي. تعمل مجلس كده في القصر الاولادي لوحده - 00:50:00

عشان ما يقعدوش في وسط الناس. فقال البخاري انا لا احمل العلم الى ابواب السلاطين. ولا اقرأه على احد. فمن اراد فليأتني في حلقته. دي كانت ايه؟ عملت استيحاش ما بين احمد ابن خالد - 00:50:30

وما بين الامام البخاري. حتى ضاقت على البخاري الحلقة. فسمعه احد الذين كانوا يرافقون طوله ايام النحر فسمعه يدعو ويقول اللهم انه ضاقت علي الارض بما رحبت ساقطني اليك. فقال فمات بعد ثلاثة ايام. فواحد - 00:50:50

الطيب البخاري ازاي يدعو على نفسه بالموت وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وقد روى البخاري هذا في صحيحه. فكيف على نفسه بالموت. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى لا يتمنين حديث انس احدكم الموت - 00:51:20

ممن اصابه فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني فني ما كانت الوفاة خيرا لي. فالجواب عن هذا من وجهين. الوجه الاول ان النهي عن تمني الموت انما اذا اصيب المرء في دنياه. اصيب في ولده - 00:51:40

في ما له اصيب في بدنه. فلا تدعو على نفسك بالموت بذلك. اما فيما يتعلق بفتنة الدين فيجوز ان يدعو المرء على نفسه بالموت خشية الفتنة. وفيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:52:10

تقوم الساعة حتى يأتي الحي على قبر الميت فيقول يا ليتني مكانك دي من كثرة تقلب الناس بين الكفر والايمان. يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا ويمسي كافرا ويصبح مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا. الواحد لما يخاف على نفسه الفتنة فتنة الدين يقوم يتمنى الموت كما فعل البخاري رحمه الله - 00:52:30

ده الوجه الاول. الوجه التاني انه يحتمل ان يكون الامام البخاري نسي الحديث وادي مسألة ليست بعيدة. الهم بيثقل العقل. ويبعده عن البداهة وعن الاستحضار وعن الحفظ. السيد المأموم ممكن ينسى اسمه. وهزا - 00:53:00

فليس بعجيب ينسى البديهيات. لما يكون مأموم. وعندنا عائشة رضي الله عنها لما اتهمت في في واقعة الافك. والرسول عليه الصلاة والسلام ظل شهرا لا يكلمه. انما اقصى حاجة يعملها يدخل - 00:53:30

يسلم بس. وعائشة رضي الله عنها كانت مريضة. انذاك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في غاية اللطف معها اذا مرضت. على وجهك من كان نظيفا جدا مع عموما يعني - 00:53:50

لكن في مرضها زي انت لما يكون لك انسان حبيب ومرض. بتتبسط معه وبتضحك معه وبتعمل كفاية انك انت ايه تزيل شكاكة. لأ عائشة رضي الله عنها مريضة ومبتلاة وممتحنة في عرضها - 00:54:10

كمال وهي المبرأة من الدنس. والنبي عليه الصلاة والسلام ساكن لا بيواسيه ولا بيدافع عنها ويقول لها لأ انت بريئة ساكت خالص. كل اللي بيعمله انه يدخل يلاقيها قاعدة هي وابوها وامها لان هي ابوها وامها كانوا معها على طول في المحنة دي - 00:54:30

يسلم ثم يقول كيف فيكم؟ ازيك؟ طب ما اعلى هو انا ليه بستخدم ضمير الغائب مع حاضر لما انا اجي اقول لك ازيك غير لما اقول لك ازيه. ازيك يعني في حوار ها - 00:54:50

انما ازايه بتكلم عن واحد غايب برضو فده برضو ايه مزعلني بعد شهر النبي عليه الصلاة والسلام تكلم لاول مرة وعائشة بتبكي تبكي شهر تبكي حتى قالت حتى ظننت ان البكاء فالق الكبد من كتر العيال - 00:55:10

اول ما تكلم حمد الله ولسنا عليه. ثم قال يا عائشة ان كنت المذ بذنب فاستغفري الله ده ايه معناه؟ معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق اللي اتقال عليه. يتفهم ايه غير كده؟ ايه غير كده - 00:55:30

ان كنت المنت بذنبه فاستغفري الله. فان العبد اذا اذنب واعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. اول ما النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمتين دول ما تقعدش دموعها راحت فين - 00:55:50

قالت فقرص دمري. ما عدتش لاقياه. حتى ما احس منه قطرة حتى ما احس منه قطرة. وقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرب او كثيرا من القرآن. لان قلت انني فعلت. والله يعلم انني ما فعلت - 00:56:10

لا تصدقنني ولئن قلت انني ما فعلت والله يعلم انني ما افعل لا تصدقونني. فوالله ما اجد لي معكم مثلا الا كما قال ابو يوسف تصبر جميل والله المستعان. في رواية - 00:56:40

قالت ونسيت اسمه. مين ابو يوسف؟ يعقوب. يعقوب عليه السلام. حاولت تزكر اسمه عربية فين الهم؟ هنا حاجة ممكن تكون قريبة من الذهن قريبة من القلب ومع ذلك الانسان المهموم لا يستحضره. فممكن يكون هذا وارد. بالنسبة للامام البخاري رحمه الله ان ينسى حديث - 00:57:10

ياما ثقات نسوا بعض احاديثهم. فممكن يكون الامام البخاري نسى هذا الحديث وهو مبتلى وممتحن بهذه المحنة العظيمة قال اللهم انه ضاقت علي الارض بما رحبت. فاقبضني اليك قصة اه وفاته الحقيقة فيها علامة من علامات حسن الخاتمة. ذلك انه لما ركب - 00:57:40

عرق عرق كثيرا جدا. فقال انزلوني. فنزل فما هو الا بضعة ايام ومات. العلماء بيقولوا ان من علامة من علامات حسن الخاتمة العرب عند لقول النبي صلى الله عليه وسلم موت المؤمن بعرق الجبين - 00:58:10

هذه من علامات حسن الخاتمة ان يعرق المرء كثيرا في اثناء خروج روحه. مات الامام البخاري سنة متين آآ ستة وخمسين. آآ ولم يتم آآ ثلاثا وستين عام. اثنين وستين سنة وليل. فهذا الامام - 00:58:40

الكبير احنا اختصرنا كثيرا جدا من حياة واحنا كنا يعني قبل ذلك في مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية اخذنا ثماني في حياة الامام البخاري في ترجمة الامام البخاري وذكرناها على سبيل التفصيل وفصلنا محنة الامام البخاري تفصيلا - 00:59:00

حتى يتبين للناس انه امام مظلوم وانه لم يقل باللفظ. في بعض اخواننا قال انا مش فاهم ايه اللفظ المرفوظ ده اه عندما تقرأ في لسان بيتحرك وفي كلام خلاص؟ الملفوظ اللي هو ايه - 00:59:20

يعني انا عمال اقرا قرآن قل هو الله احد. القرآن ملفوز ولا لا؟ يبقى الملفوظ هو كلام الله. تمام كده واللفظ هو حركة الايه؟ حركة اللسان. طب لفظي في القرآن مخلوق - 00:59:50

كلمة لفظ تحتمل ان يكون الموفود او حركة اللسان فانت ما تعرفش قصد المتكلم الا لما تسأله. تقول بتقصد ايه زي واحد يقول لمراته علي الطلاق ما انا عامل الحاجة الفلانية. انت بتقول له علي الطلاق ديت تقصد ايه - 01:00:20

يقول لك انا اقصد كزا او اقصد كزا. تقول لي دي حكمها كزا ودي حكمها كزا. لكن واحد قال لمراته مسلا انت طالق ان لم تشربي هذا الماء. فشربتهوش. خلاص وقع الطلاق - 01:00:50

ما اقولوش بقى نيتك ايه وما نيتكش ايه والكلام ده لان اللفظ ايه؟ صريح واضح. غير لما يقول علي الطلاق لا انت شاربة المية تقصد ايه بقى انا علي الطلاق يقول لي كزا؟ اقول له حكمها كزا كزا حكمها كزا. فكذلك لفز في القرآن مخلوق. نقول له تقصد ايه؟ عشان كده الائمة - 01:01:10

اللي بيقول لفظ القرآن مخلوق. ليه؟ قال لك ما احنا ما نعرفش جايزة كل يوم. اقصد حركة اللسان. فلو قصد حركة اللسان لو قصد مخلوق يبقى ايه؟ كأنه قارئ القرآن مخلوق يبقى نكفره. لكن لو واحد وقف كده قدام الائمة وقال لهم القرآن - 01:01:30

مخلوق هيقولوا له ايه؟ قالوا له انت كافر. عشان كده الامام احمد ايه؟ شدد في مسألة اللفظ. قال لك الجهمية بيلعبوا لعبة جديدة احنا قفلنا عليهم الباب واللي يقولوا قرار مكروه نقول له كافر واستريحنا منه. هيقعد ينعاد لك وندفع لك من جديد والكلام ده ونقعد

بقى نعمل محكمة كل واحد تقصد ايه - 01:01:50
تقصد كذا ولا كذا بقى اللي يقول لفظ في القرآن مخلوق يبقى مبتدع البخاري ما قلش لفظ بالقرآن مخلوق ابدا. البخاري لم يقل هذا. انما البخاري كان ايه؟ عشان ما فيش حد يفهمه غلط. قال القرآن كلام الله غير مخلوق. ده كلام واضح - 01:02:10
ما قالش بالقرآن مخلوق. انما ايه؟ قال وافعالنا مخلوقة. كلام زي ده كلام الدهل نفسه. يقول في هذا الكلام. والامام احمد ابن حنبل وسائل الان بيقولون بهذا الكلام. ما احد يقول ابدا انت طلبت البني ادم - 01:02:30
القرآن ازل. ازاي ده لسه بيتكلم مية دقيقة ده هينزل ازاي؟ لم يكن موجودا فوجد اي صار حادثا. لكن اللي اشاد عن الامام البخاري مسألة اللفظ قالوا البخاري بيقول لفظ بالقرآن مخلوق. الذي نأخذه على الزهلي في هذه المسألة انه لن يستثبت في البخاري - 01:02:50
والبخاري قريب منه. بل هو صاحبه. والبخاري تلقى عليه العلم ايضا. كان يقدر يبعت لي يقول له تعال انت بلغني عنك تقول كذا وكذا. هل هذا الكلام صحيح؟ كان البخاري قال له ما حصلش. انا قلت كذا وكذا. يوم الظهر في مجلسه يقول لهم يا جماعة الذين يغفل عن البخاري - 01:03:10
ليه كده؟ البخاري ما بيقولش الكلام ده. البخاري بيقول افعلوه بمخلوق وانا اقول ذلك ايضا. مثلا كان هذا الواجب الحقيقي على محمد ابن يحيى ذهل لان الجهمية شمتوا باهل السنة في المحنة دي. ولا تشوف اتطيروا على بعض. اهو عمالين يطعنوا على بعض ويعملوا مش عارف - 01:03:30
ايه والكلام ده؟ والزهلي ما رضاش برضو قال لهم ما فيش حد يسأله عن مسألة القرآن لاننا نخشى ان يقول بغير كلامنا فيشمت بنا كل فما فيش حد يسأله. خلي اللي هو معتقد ومعتقد. جايز يأتي بقول جديد ولا حاجة احنا مش عاملين حسابه. فيحصل - 01:03:50
المشكلة بينا وبينه فخلينا حبايب. لكن سبحان الله اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه. فالامام البخاري رحمة الله عليه فريق من مسألة اللفظية. ليس منها. ليس من هؤلاء. وانما البخاري كلامه كان واضحا وصريحا ولفظ بالقرآن مخلوق وهو ان - 01:04:10
ايه البخاري عمل ايه بقى؟ صنف كتابا لاجل هذه المسألة. اسمه كتاب خلق افعاله وهذا كلام مطبوع موجود. سنذكره ان شاء الله لما نتكلم عن مصنفات الامام البخاري رحمه الله. خلق افعال العلم - 01:04:30
اتى بالايات واتى بالاحاديث التي تدل على ان فعل العبد حادث. وانه ليس كفعل الرب تبارك وتعالى الامام البخاري رحمة الله عليه آآ مؤلف بارع له كتب اشهرها الصحيح وده هنتكلم - 01:04:50
عليه لوحده. ومين الكتب بتاعته وكتاب التاريخ الكبير؟ التاريخ الاوسط والتاريخ الصغير. تاريخ كبير معجز معجز. استنى مجبور فيه تسع مجلدات. اسماء رواة الاحاديث لكن البخاري ما قصد ان يدون اسماء الرواة فقط. بل كتاب التاريخ الكبير مشتمل على علل للاحاديث - 01:05:10
علل على علل خطير في الاحاديث لا يستطيع فهمها الا اهل الذروة. من المحدثين. يفهم البخاري ايه عملوا ازاي؟ آآ البخاري له شيخ اسمه اسحاق ابن راهوي. اسحاق كان له مذهب فقهي زي الامام احمد وكان من اقران احمد. وكان فقيها محدثا كان عجبا من العجب - 01:05:40
لما شاف كتاب التاريخ الكبير للبخاري دخل على عبدالله ابن طاهر الامير. قال ايها الامير الا اليك سحرا الا اريك عجبا فاراه هذا الكتاب وما اظن الامير فهم شيئا. ما اظن الامير كان يفهم مثل هذا - 01:06:10
لكن اللي فاهم الكلام ده اسحاق. شيخ البكاء. فكتاب التاريخي الكبير كتاب جليل غامض ما يفهموش الا واحد ذكي. ودارس وتبرز في علم الحديث. له البخاري اه كتاب الكنى والاسماء له كتاب جزء في رفع اليدين. وله آآ كذلك آآ خلق - 01:06:30
افعال العباد. وله عدة كتب المطبوع منها ما ذكرت. وفي اه كتب اخرى نسبوها للامام البخاري ولكن نجدها مطبوعة بل لم ينقل منها الائمة المهتمين المهتمون بالبخاري زي الحافظ ابن حجر العسقلي وغير مما يدل على ان هذه الكتب آآ قدر - 01:07:00
كبير منها مفقود ويعني الايام. آآ صحيح البخاري آآ بازن الله الكريم احنا هنعمل له مدخل يسير حتى لا يأخذ منا المحاضرة القادمة

كلها. انما هنتكلم عنه على سبيل الاجمال. وان جاءت مناسبة نقصد بقى الكلام واحنا بنتكلم على تبويب البخاري - 01:07:20
في كتاب العلم سنتكلم عنه ونتكلم عن شرط البخاري. وان كنت انا مشفق الحقيقة من الكلام عن آآ يعني شرط البخاري والكلام العالي لان انا عارف كثير من اخواننا اه لم يدرسوا مصطلح الحديث. لكن انا ارجو الا يتضجروا. يعني انا ساعات كلامي بيبقى غير مفهوم - 01:07:40
في بعض اخواننا الجلوس يعني يصبر ما يزعلش يصبر محاضرة محاضرتين تلاتة حيلاقي الدنيا اتكشفت له وان شاء الله سنسعى بقدر ما نستطيع الى تبسيط المادة العلمية وتيسيرها حتى يستطيع عامة اخوانا ان يفهموها وان يستطعموا كتب السنة ويعرفوا لكتب السنة قدرها ويعرفوا - 01:08:00
دي نصل لكم هذه الكتب اقدارهم. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم فهما في كتابه وسنة نبيه فيه صلى الله عليه واله وسلم. اخ باعث بمناسبة كلام النفسي بيقول هل الكلام هل الكلام النفسي يقع به - 01:08:20
يعني واحد قاعد كده بينه وبين نفسه عمال يقول ايه؟ مراتي طالق. ها؟ بس ما تتكلمش هو وجواه كده بينه وبين هل هذا يعني مما يقع به الطلاق؟ نقول لا. طبعا. لا يقع الطلاق الا لفظا وارادة - 01:08:40
افطروا واحد مسلا بيترتش فلما بيتنرفز الكلام بيتقلب عليه. فبدل ما يقول مسلا آآ والله ما انا طالع من الدار طالع مسلا واتقلب عليه الكلام. ازاي ولا اقصد اطلق ولا خطر على بالي ان كان بيديني بالكلام عن هذا لا يقع طبعا - 01:09:00
حتى لو كان الله صالحا. بل لابد ان ينضاف الى ذلك ارادة المتكلم الكلب. خلاص؟ عشان كده برضه بالمناسبة بنقول لاخواننا المبتلين بالوسواس القهري. اللي هو يسمع بقى الشتيمة لربنا في صدره وبتاع ويجي بقى ايه يقول له القرآن ايش عرفك انه كلام ربنا - 01:09:20
اصلا والكلام اللي ايه؟ اللي كاتب اليومين دول. والناس اللي تجي لي بقى خايف ووشه اصفر خايف يموت على الكفر. وخايف على نفسه مسلا. انا بقول لك ده كله وكلام نفسي لا قيمة لهم. لا قيمة لهم. ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسا - 01:09:40
ما لم تعمل به او تتكلم به. خلاص كل الكلام اللي بيدور في نفسك مهما كان كفرا بواحا فهذا لا يؤاخذ المرء به حتى يتكلم ويستعلم به ويدعو اليه. كمان. طب مش شرط طبعا انه يدعو اليه انما - 01:10:00
ايستعلم او يدعو قطع من يدعو ايه؟ ان يدعو اليه. انما يتردد في الصبر فهذا لا يقع به كذا. عشان كده العلماء قالوا الكلام النفسي ليس فاذا كان ليس كلاما خلاص يبقى بردو لما الرجل يقع في صدره ان امرأته طارق لا يكون طلاقا. نعم - 01:10:20
اه اخ بيقول يعني هل اه تعدد الجماعات كظاهرة صحية؟ اقول له لا. ليس ظاهرة صحية. انما تعدد الجماعات سببه الفوضى. سببه الفوضى. زي تعدد الاحزاب كده. كل واحد له تصور في اقامة - 01:10:40
الحياة. الحزب الفلاني كأن ربنا عز وجل ما انزل كتابا ولا ارسل رسول. بادئين من اول الصوم. احنا عايزين الحزب فلان يحكم البلد. ايه الحزب الفلاني وله برنامج عام. خلاص؟ ازا مسكنا هنحكم بالطريقة الفلانية ونعاقب بالطريقة الفلانية والطريقة الفلانية. ما لهمش دعوة ابدا لا - 01:11:00
القرآن ولا بالسنة ولا كلامه. فكذلك كثير من كده. احنا ندعو الى الله بايه؟ واحد يقول لك ندعوا الله عز وجل في ما يرضى به الناس. الناس عايزة ايه؟ زي مسلا جماعة اللي بيطلعوا - 01:11:20
في الخروج والحاجات دي. واحد من كبارهم كان يقول له ويوصيهم. يقول اذا رأيتم جماعة يطوفون بقبر فطوفوا معهم بنية الدعوة. خلاص؟ اصل انا اول ما اقول له ان قبضت - 01:11:40
والتواصل بتاعها يقوم ايه اليك عني وسايبك. انا عايز اكسبه. مش عايز انفره مني. طب اعمل ايه؟ اخد معه شوطين تلاتة اربعة ها ونعمل علاقة مع بعض والكلام دهوت وبعدين في الاخر اقول له والله انا استريحت لك اهي وشك منور وبتاع طب ما تيجي نقعد شوية ونتكلم - 01:12:00
افترض الراجل ما شفش وش المراوح ومش واخد بالي ان انا منور. افضل اطوف معه كم شهر بقى ولا ايه؟ ها؟ لحد ما ياخد باله ده

بقى يقول لك اهم حاجة نلم الناس. نلمهم على ايه؟ نعمل لهم مسرحية. نعمل لهم بتاع نعمل لهم مش عارف ايه اهم حاجة - 01:12:20

ومن خلال التجميعة دي نقدر ايه؟ ننقي. اقول اه جماعة من الجماعات دول لهم تصور للدعوة عشان كده الجماعات دي كلها افراز طبيعي للفوضى. طبيعي الفوضى. احنا لو فعلا جعلنا امام السنة - 01:12:40

امامي هدى فاستبقا. لان القرآن والسنة يجمعوا ولا يفرقوا. انما اللي يفرق الجهل واتباع الهوى عشان كده احنا بنقول منهجنا ايه؟ الكتاب والسنة في فهم السلف الصالح. الذي يسعنا فيه الخلاف - 01:13:00

نختلف فيه وما نزعلش من بعض. الذي لا يسع فيه الخلاف ولم يسع السلف لا يجوز ان يسعنا. يقول لك في خطيرة يقول لك ايه نختلف ونجد اختلافنا لا يفسد ردود الفضيلة. طب فاحنا مختلفين في قصة الورق والبراء - 01:13:20

مسلا دي مسائل كتير. يقول لك لا يفسد ضد القضية. مسلا جماعة من الجماعات آآ ييجوا مسلا في آآ عيد رأس السنة. وقد طالع رايح الكنيسة عشان يهني البابا شنودة وقال في رمضان. في رمضان يدعو لباراة السودة يفطر معهم. ها - 01:13:40

وهو كمان يرد الافطار بافطار. والاخوة الاقباط ومش الاخوة اللي مش عارف ايه والاخ العزيز صبويل مش عارف مين والكلام لا طبعا. الكلام ده ما يسعنا ابدا. ليه؟ لانه لا يسع السلف. انما مختلفين بقى في مسألة بقى ايه؟ لا يصلين - 01:14:00

العصر الا في بني قريزة وما اشبهها يعني. فانطقوا مفهوم دلالة النص واسع وديق والكلام ده. وسع السلف يسعنا في الاحكام الجزائرية دي احنا لا يجوز ان احنا اذا اختلفنا في احكام فرعية والكلام ده نخاصم بعض. فينظر ماذا كان يفعل السلف في باب الخصومات؟ نشوف ايده - 01:14:20

اهو فيسعونا وايه الذي لم يسعهم فلا يسعهم. فعشان كده احنا بنقول يعني الجماعات مش زاهرة صحية زي ما بعض الناس بيقول ان هذا ظاهرة صحية. بالعكس هي ظاهرة مرضية. متى تكون ظاهرة صحية؟ اذا اجتمعوا كلهم تحت راية واحدة. نعم. والكلام في ايه - 01:14:40

الفرق والكلام في الجامعات احنا كنا انبسطنا يعني الكلام عنه في اكثر من مناسبة. فالاخوة ممكن اراجع للاشرطة اه في هذا الباب آآ سيد يسأل عن حكم قبول الهدية ممن يعمل مدير - 01:15:00

تاني مدير حسابات باحدى الفنادق باحد الفنادق السياحية لشرم الشيخ. والهدية عبارة عن طعام والشراب والزمالك لو كان الطعام المقدم على سرير الضيف. احنا بنقول اه الرشوة امرها واضح. رجل يقدم مالا لمن لا يستحق - 01:15:20

وهذا الذي لا يستحق بيده الحل والرفض. ده رشوة صريحة انما انا هاخد حقي المتعين وارجو ان الاخوة يفهموا كلمة المتعين دية. يعني انا طبعت له وزيفة قدمت زي الناس ما بيقدموا طلعت لي وظيفة. باسمي. رحت عشان اخد بوابة تعيين - 01:15:50

الموظف قال لي شوف يا تدفع الحلاوة يا هغير اسمك. خلاص؟ ده يجوز انك انت تدفع فيه الرشوة. ولا اثم عليه. لكن طب ايه الوظيفة؟ طب فين متين واحد قدمنا متين الف خلاص انا ممكن آآ الراجل اللي دخل الجواز - 01:16:20

الكلام ده انا اعرف قمت قلت له خد قرشين كده ودخل اسمي. انا لي حق في الوظيفة. الدولة لازم تعينني. ها؟ تقرسه ليه؟ لانه لم يتعين حقه. انت زيك زي غيرك. ازا دفعت رشوة هتبقى رشوة - 01:16:50

غير ان حقنك يطلع باسمك. لان في بعض الناس متورطين في المسألة دي. يقول لك انا من حقي ان انا اخد وظيفة. فانا اللي لما اشوف واسطة والكلام ده وادفع فلوس ده انا بجيب حقي. اقول له لأ مش حقك. ليه؟ لان حقك وحق غيرك ايضا. لست اولى منه - 01:17:10

يبقى هذه لا يحل فيها الرشوة. انما السورة الاولى بعد ظهور الحق المتعين هذا لا اشكال فيه. والعلماء بيقولوا ان الاثم يكون حينئذ على الاخذ وليس على المؤمن. نعم اه يسأل سائل عن اه مس الذكر او مس الفرج يعني هل ينقض وضوء مطلقا ام لا؟ الذي اعتقده انه ينقض - 01:17:30

ليه؟ حديث من مس ذكره فليتوضأ. حديث بشرى اللي بيحتج بيه لما التلاتة مالك والشافعي واحمد. والحديث الاخر الذي يحتج به

ابو حنيفة حديث طلقي ابن علي ما هو الا بضعة - 01:18:00
لما سأله ابن علي قال رسول الله اني امس ذكري قال ارأيت ان مسست انفك اعليك شيء؟ قال لا قال ما هو الا بضعة منه. خلاص؟ فابو حنيفة اخذ بهذا. شيخ الاسلام - 01:18:20
ابن تيمية قال لك ما فيش نسخ ومنسوب في المسألة دية. آآ يتوضأ من مس الذكر استحبابا. وبكده ايه ما بين الادلة. انا كنت اقول بهذا الكلام قبل ذلك. حتى وقفت على كلام لابن حبان رحمه الله بعدما طبع صحيحه - 01:18:40
قال حديث ما هو الا بضعة من انما قاله النبي صلى الله عليه وسلم كما لطلق بن علي وهو يبني مسجده في اول مقده المدينة. لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل المدينة وكان - 01:19:00
كان بيبني المسجد النبوي المبارك كان طلق ابن علي موجودا مع الذين يعمرون المسجد ويبنون. ثم قال ابن احبائي ثم لا نعلم في خبر من الاخبار انطلق ابن علي لقي النبي - 01:19:20
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. يبقى حديث متقدم ولا لا؟ يبقى متقدم. وحديث بشرى بنت صفوان تأخر عشان كده الائمة التلاتة لما قالوا ان حديس طلقة عليه منسوخ كانوا محقين في ذلك. اللي يقول ان ما فيش تاريخ في المسألة - 01:19:40
عشان نقول مسكه منسوب نقول لأ في تاريخ. التاريخ وان كنا لا نعرفها في اليوم والشهر لكنا نعرف على الاقل الفترة التي في هذا الحديث والتي قيل فيها هذا الحديث. والعلماء يقولون نفي العالم المتبحر علم. ده ابن حبان نفسه يقول لا - 01:20:00
في خبر من الاخبار انطلقة بن علي لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فهذا صار علما لحد انت ما تجيب دليل انا نفسي هذا الكلام فهذا هو الذي جعلني اتراجع وافتي بما يذهب اليه الائمة الثلاثة ما لك والشافعي واحمد بان - 01:20:20
ان مس الذكر آآ ينقض الوضوء آآ مطلقا. والله اعلم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. نعم؟ طيب - 01:20:40